

تقرير الدورة الثانية والخمسين لاجتماع المجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة الدولية

جنيف في 10 يوليو 2018

رسالة مركز التجارة الدولية:

تعزيز النمو والتنمية المستدامين والشاملين في البلدان النامية، ولا سيما البلدان الأقل نمواً والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وذلك من خلال تحسين القدرة التنافسية الدولية للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة.

التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا التقرير لا تعني على الإطلاق التعبير عن أي رأي من جانب مركز التجارة الدولية فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو لسلطات أيٍّ منها، أو بشأن تعيين حدودها أو تخومها.

يوليو 2018

النسخة الأصلية باللغة الإنجليزية

المجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة الدولية

الدورة الثانية والخمسين

جنيف في 10 يوليو 2018

© مركز التجارة الدولية 2018

ITC/AG(LII)/272

المحتويات

- 2..... ملاحظات استهلالية من رئيسة الدورة الحادية والخمسين
- 2..... ملاحظات استهلالية من رئيس الدورة الثانية والخمسين
- 3..... كلمة الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)
- 3..... كلمة نائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية
- 4..... كلمة المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية
- 5..... تسليط الضوء على ريادة الشباب للأعمال: وجهات نظر من الميدان
- 7..... كلمات المندوبين
- 8..... عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2018
- 9..... الأدوات والمنهجيات: إطلاق أداة معلومات أسعار السوق
- 9..... الجلسة الختامية
- 9..... موجز ختامي من رئيس الدورة
- 10..... ملاحظات ختامية من المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية

تقرير الدورة الثانية والخمسين

للمجموعة الاستشارية المشتركة (JAG) لمركز التجارة الدولية

جنيف في 10 يوليو 2018

الجلسة الافتتاحية

ملاحظات استهلاكية من رئيسة الدورة الحادية والخمسين

1. افتتحت معالي السيدة فرانسيس ليسون، سفيرة البعثة الدائمة لآستراليا لدى منظمة التجارة العالمية، ورئيسة الدورة الحادية والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة (JAG)، الدورة الثانية والخمسين للمجموعة.
2. ذكرت السيدة ليسون إن عام 2017 كان عاماً قوياً بالنسبة لنمو الصادرات والواردات، ولكنه كان عاماً أكثر صعوبة بالنسبة للتعاون متعدد الأطراف في مجال التجارة. في مواجهة هذه الخلفية الصعبة، واصل مركز التجارة الدولية العمل لضمان أن تكون الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة مؤهلة بشكل أفضل للاستفادة من فرص الوصول إلى الأسواق والاندماج في التجارة العالمية. وعلاوة على ذلك، لعب المركز دوراً رئيسياً في الدفع نحو إصدار إعلان بوينس آيريس بشأن المرأة والتجارة وواصل الإسهام في المناقشات في إطار هذه المبادرة في منظمة التجارة العالمية عام 2018. وبالفعل، كان التمكين الاقتصادي للمرأة موضوعاً رئيسياً ينتظم الطيف الكامل لأعمال مركز التجارة الدولية، لا سيما من خلال برنامج التجارة النسائية SheTrades الأخذ في الاتساع.
3. وأشارت السيدة ليسون إلى أن مركز التجارة الدولية قد دعم صادرات واستثمارات بلغت قيمتها 646 مليون دولار أمريكي من خلال توفير المعلومات التجارية والتحريرات عن الأسواق، وتقديم الدعم للشركات والمؤسسات، بما في ذلك توفير أدوات مثل مكتب المساعدة للتجارة العالمية وخرائط إمكانات التصدير. وأشارت إلى أن تقرير النظرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة لعام 2017 الذي أصدره مركز التجارة الدولية يتضمن معلومات وأفكاراً قيمة حول تعزيز التجارة الشاملة من خلال مبادرات التكامل الإقليمي. كما أوضحت أن مركز التجارة الدولية يشجع أيضاً أنواعاً جديدة من التعاون، خاصة في مجال تعزيز التجارة والاستثمارات الأفريقية مع الصين والهند من خلال الشراكات مع وكالات ترويج التجارة والاستثمار.
4. وأضافت أن الشراكات القوية التي تربط مركز التجارة الدولية بالحكومات تلعب دوراً أساسياً في عمله لتعزيز التجارة، ما يخلق تأثيرات اقتصادية واجتماعية وبيئية إيجابية وشاملة. وأشارت إلى أن مركز التجارة الدولية واصل تطوره وزاد من تركيزه على معالجة التحديات التي تواجه التجارة في الدول الهشة والدول التي تمرّ بمرحلة ما بعد الصراع، وعمل على تحسين مهارات وإمكانية التوظيف لدى الشرائح الضعيفة في المجتمع، بما في ذلك المهاجرين واللاجئين والنازحين داخلياً. واختتمت السيدة ليسون كلمتها بتوجيه الشكر إلى المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية أرنشا جونزاليز لدعوته لتولي رئاسة دورة المجموعة الاستشارية المشتركة للعام الماضي، ودعت الممولين إلى مواصلة العمل مع المركز لدعم هذا العمل الهام.

ملاحظات استهلاكية من رئيس الدورة الثانية والخمسين

5. أخذ معالي السيد ألفارو سيدينيو موليناري، السفير والمندوب الدائم لكوستاريكا لدى منظمة التجارة العالمية، مكانه على المنصة كرئيس للدورة الثانية والخمسين للمجموعة الاستشارية المشتركة لمركز التجارة الدولية.
6. وفي كلمته الافتتاحية قال السيد سيدينيو موليناري إنه في أوساط التجارة في جنيف، يتمثل دور مركز التجارة الدولية في جعل التجارة تتحقق. فمن خلال بناء القدرة التنافسية للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة، مكن المركز التجارة والابتكار والأعمال التجارية من الازدهار، حتى في وقت كان يشكك فيه البعض في فوائد التعددية والتجارة.
7. ومن خلال مشروعاته على أرض الواقع، وأدوات التجارة والتحريرات عن الأسواق، والقيادة الفكرية، ساهم مركز التجارة الدولية في جعل التجارة توتي أكلها للجميع. وسلط السيد سيدينيو موليناري الضوء على أمثلة لمنتجي البُن من تنزانيا وملاوي وزامبيا الذين حصلوا أسعاراً أعلى من خلال المزايدات على الإنترنت، ومزارعي الكاكاو الكولومبيين الذين حصلوا على أقساط سعرية غلّياً مقابل ممارسات الإنتاج المستدامة، مما يُبرز العلاقة التكافلية بين التجارة الجيدة والتنمية المستدامة.

8. كما أشار إلى أنه كي يتمكن مركز التجارة الدولية من أداء عمله، يتعاون المركز مع مجموعة واسعة من الشركاء، بما في ذلك في بلده كوستاريكا حيث عمل المركز مع وكالات ترويج التجارة والاستثمار لمساعدتها في قياس أدائها وتحسينه. كما توسط مركز التجارة الدولية أيضاً لإبرام اتفاقية تعاون ثلاثي تمكنت من خلالها وكالة ترويج الاستثمار في كوستاريكا من تبادل أفضل الممارسات مع نظرائها في أربعة بلدان أفريقية. وأشار السيد سيدينيو موليناري إلى التقرير السنوي لمركز التجارة الدولية لعام 2017 بصفته لقطعة تمثل النتائج الاستثنائية التي حققها المركز خلال ذلك العام.

9. واختتم معالي السفير كلمته بإبراز أهداف اجتماع المجموعة الاستشارية المشتركة كفرصة تتيح للمشاركين في أوساط التجارة والتنمية النظر في عمل مركز التجارة الدولية، والإشادة بما تحقّق من أمور جيدة، وتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين.

كلمة الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

10. قال السيد موخيسا كيتويي، الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، إن مركز التجارة الدولية يواصل الاضطلاع بدور هام في دمج الشركات الصغيرة في الاقتصاد العالمي. وقد كان لهذا العمل إسهامه الفني المفيد في تحقيق الهدف السياسي الأوسع للأونكتاد المتمثل في دمج البلدان النامية في الاقتصاد العالمي.

11. وأضاف السيد كيتويي إن الدعم الفني الذي يقدمه مركز التجارة الدولية للشركات الصغيرة يُكَمِّل المبادرات، وتحليل البحوث، والتعاون الفني على المستوى الحكومي الدولي بشأن قيادة الأعمال وتطوير المشاريع. وكمثال على ذلك، ذكر إن الأونكتاد ومركز التجارة الدولية يعملان معاً في بنغلاديش على تعزيز شفافية الإجراءات الإدارية المُطبَّقة على التصدير.

12. وظل مكتب المساعدة للتجارة العالمية (Global Trade Helpdesk) بقيادة الأونكتاد، ومركز التجارة الدولية، ومنظمة التجارة العالمية المصدر العالمي لبيانات التجارة. تعكس هذه المبادرة بشكل جيد الطبيعة التكاملية لعمل المنظمات الثلاث للتجارة والتنمية. فقد اشتمل التعاون بين تلك المنظمات على مجالات مثل التدابير غير الجمركية (NTMS)، حيث نسقت جهودها لجمع البيانات وقامت بمواءمة منهجياتها. وكجزء من فريق الدعم متعدد الوكالات بقيادة الأونكتاد (UNCTAD-led Multi-Agency Support Team)، ساهم مركز التجارة الدولية في صيانة ومراجعة تصنيف التدابير غير الجمركية بحسب التصنيف عن البيئة التنظيمية المتغيرة ويسمح بإدماج قواعد البيانات المناظرة بشكل أفضل.

13. وحسبما أعلن السيد كيتويي، فإن مركز التجارة الدولية شريك فني أثبت جدارته في الدعم الأوسع نطاقاً الذي يقدمه الأونكتاد لتيسير التجارة. واصل الأونكتاد ومركز التجارة الدولية تطوير بوابات لتيسير التجارة الوطنية في الدول الأعضاء في جماعة دول شرق أفريقيا (EAC) وبلدان أخرى. بعد نجاح المنتدى الدولي الأول للجان الوطنية لتيسير التجارة (NTFCs) في عام 2017، اشترك مركز التجارة الدولية مع الأونكتاد ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا (UNECE) في تنظيم فعالية جانبية عن اللجان الوطنية لتيسير التجارة على هامش منتدى منطقة آسيا والمحيط الهادي لتيسير التجارة والمنعقد في سبتمبر 2017، بتمويل من منظمة التجارة العالمية.

14. وأضاف إن برنامج الأونكتاد لتمكين اللجان الوطنية لتيسير التجارة قد نظم بالاشتراك مع مركز التجارة الدولية دورتين دراسيتين للجان الوطنية لتيسير التجارة في السنغال وكوت ديفوار. كما ذكر إن الأونكتاد ومركز التجارة الدولية قدّما المساعدة لسريلانكا في تصنيف الالتزامات بشأن اتفاقية تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية، والتي أُبلِغت إلى منظمة التجارة العالمية في فبراير 2018.

15. واختتم السيد كيتويي كلمته قائلاً إنه، مع حالة الشك التي تكتنف أوساط التجارة، من المفيد أن يلعب مركز التجارة الدولية دوراً أقوى، مع الأونكتاد، في الإصلاحات الأوسع نطاقاً للأمم المتحدة. ومع ظهور الفُزق الفُطرية الجديدة للأمم المتحدة لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة (SDGs) على المستوى الفُطري، يرحب الأونكتاد بدعم مركز التجارة الدولية وشراكتته التي أصبحت أوثق من أي وقت مضى.

كلمة نائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية

16. قال السيد يونوف فريديريك آغا، المدير العام المساعد لمنظمة التجارة العالمية، إن الاجتماع كان موعداً مهماً لأوساط التجارة للنظر في أنشطة مركز التجارة الدولية خلال العام الماضي، وللتطلع فُدماً ومناقشة ولاية المركز لجعل العمل التجاري أداةً للازدهار والتطور.

17. وذكر السيد آغا للاجتماع إنه في عام 2017 اتسم أداء مركز التجارة الدولية بالقوة فيما يتعلق بإنجاز مشروعاته. واستشهد بأمثلة من قبيل غينيا، حيث يسر مركز التجارة الدولية إنجاز أول شحنة من المانجو تُنقل جواً من البلاد؛ ونيبال، حيث دعم المركز صناعة الكشمير؛ وليسوتو وتنزانيا حيث ساعد مزارعي الفاكهة والخضار في رفع مستوى دخلهم من خلال زيادة الإنتاجية وإضافة القيمة. واستمرت مبادرة التجارة النسائية SheTrades في ربط رائدات الأعمال من النساء بالأسواق. وعموماً، حسنت 15,200 شركة إضافية قدرتها التنافسية الدولية. وأبرزت هذه الأنشطة الملموسة أهمية مركز التجارة الدولية للشركات الصغيرة في البلدان النامية، فضلاً عن الطابع التكاملي لعمل المركز مع عمل المؤسستين الأم، منظمة التجارة العالمية والأونكتاد.

18. أوضح السيد آغا أن التعاون بين مركز التجارة الدولية ومؤسستيه الأم يشمل مجموعة واسعة من المجالات والمشاريع، بما في ذلك بوابة القطن، ونظام ePing - وهو آلية للتنبيه عبر الإنترنت عن التدابير الجديدة للصحة والصحة النباتية (SPS) وإخطارات العوائق الفنية أمام التجارة (TBT)، والشراكة طويلة الأمد مع مرفق تطوير المعايير والتجارة (STDF). وأشار إلى أن هذا التعاون يهدف إلى مساعدة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على الاستفادة من التجارة، في إطار نظام تجاري قوي متعدد الأطراف.

19. وأوضح السيد آغا أنه قد تم إنشاء مجموعة عمل غير رسمية معنية بالشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة في المؤتمر الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في بوينس آيرس، وأن عمل هذه المجموعة متعددة الأطراف سيكون موضع اهتمام كبير من قبل مركز التجارة الدولية.

20. يُعدّ تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال العمل بشكل وثيق مع الشركات الخاصة أمراً مهماً لمركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية. كانت التقنية تقود التغيير الاقتصادي، ومن ثم كان على الحكومات أن تفكر في طرق جديدة لدعم وتدريب العاملين لديها. كما ينبغي أيضاً أن تتطور المؤسسات التي تركز عليها تعددية الأطراف، بما في ذلك منظمة التجارة العالمية. وقد أكد السيد آغا على ضرورة استمرار التعاون القوي بين مركز التجارة الدولية ومؤسستيه الأم لضمان أن تُسهم التجارة بحق في تحسين حياة الناس.

كلمة المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية

21. شكرت المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية، السيدة أرانشا جونزاليز، الأمين العام للأونكتاد ونائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية على دعمهما المستمر لمركز التجارة الدولية. ثم لخصت كيف عمل مركز التجارة الدولية مع شركائه حول العالم في عام 2017 لضمان بقاء التجارة قوة دافعة للتنمية.

22. وأكدت السيدة جونزاليز أنه رغم التحديات الحالية التي تواجه خيار التعددية، ينبغي بذل الجهود لجعل التعددية أكثر شفافية وشمولاً وكفاءة. واستشهدت بعمل مركز التجارة الدولية كدليل ملموس على قيمة التعاون والتضامن في التجارة. كما شددت على أن مركز التجارة الدولية يُحوّل مساهمات الممولين إلى فرص اقتصادية قائمة على السوق للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة وللناس في قاعدة الهرم، مما يؤدي إلى تحسين سبل المعيشة، والحد من الفقر، والتقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأضافت إن عمل مركز التجارة الدولية يدل على أن التحالفات العابرة للحدود يمكن أن تعزز التمكين الاقتصادي للمرأة وروح المبادرة لدى الشباب، وأن تخلق فرصاً للجنين والمجتمعات المشردة.

23. أجرى مركز التجارة الدولية تحولات مع الحفاظ على تركيزه في عام 2017، بحسب السيدة جونزاليز، وهو الآن يتسارع إلى الأمام. وأضافت إن الخطة الإستراتيجية الجديدة للفترة 2018-2021 حافظت على تركيز مركز التجارة الدولية على ستة مجالات لإسهاماته. وعلاوةً على ذلك، قام المركز التجارة الدولية بمواصلة هياكله الداخلية لنشر الموظفين والخبرات بأكثر قدر ممكن من الكفاءة. سمحت هذه التحسينات لمركز التجارة الدولية بتقديم دعم قيمته 85.6 مليون دولار أمريكي في العام الماضي في مجالات التحريات عن الأسواق، والمساعدة الفنية، وبناء القدرات تماشياً مع أدائه في عام 2016، حيث تأثر كلا العاملين بتحديات التمويل.

24. وأكدت السيدة جونزاليز على أن الممولين قدموا إلى مركز التجارة الدولية في العام الماضي أكبر مساهمة سنوية من خارج الميزانية على الإطلاق، حيث بلغت 100 مليون دولار أمريكي في إطار اتفاقيات جديدة، و60 مليون دولار أمريكي إضافية بحلول شهر يونيو من هذا العام. وأعربت السيدة جونزاليز عن ثقتها في أن مركز التجارة الدولية قد تجاوز الآن تحديات التمويل. وقدرت أن دعم مركز التجارة الدولية في عام 2017 قد أدى إلى ما يقارب 650 مليون دولار أمريكي من الصادرات والاستثمارات الإضافية عالمياً - أي بمعدل 14 دولاراً من الصادرات والاستثمارات لكل دولار مُستثمر في مركز التجارة الدولي عبر التمويل من خارج الميزانية.

25. وقالت السيدة جونزاليز إنه في عام 2017 وصل مركز التجارة الدولية إلى هدفه المتمثل في ربط مليون من رائدات الأعمال بالأسواق الدولية، وهو الرقم الذي كان مستهدفاً تحقيقه أصلاً في عام 2020، مما أسفر عن تحديد مستهدف جديد لربط 3 ملايين امرأة بتلك الأسواق بحلول عام 2021.

26. وعلاوةً على ذلك، قالت إن 86% من إسهامات مركز التجارة الدولية المخصصة لبلدان بعينها تركز على البلدان ذات الأولوية ضمن البلدان الأقل نمواً (LDCs)، وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، والبلدان النامية غير الساحلية (LLDCs)، والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS)، والاقتصادات الصغيرة والضعيفة (SVES)، والدول التي تمر بمرحلة ما بعد الصراع. كما عزز مركز التجارة الدولية المبادرات الإقليمية، من غرب أفريقيا إلى جماعة دول شرق أفريقيا (EAC)، والسوق المشتركة لأفريقيا الشرقية والجنوبية (الكوميسا)، ومجموعة دول أفريقيا والكاريبي والمحيط الهادي (ACP)، ورابطة حافة المحيط الهندي (IORA)، ومبادرة المعونة من أجل التجارة للدول العربية (المعروفة أكثر باسم AFTIAS). من خلال برامجها العالمية ومنافعه العامة العالمية، عزز مركز التجارة الدولية بصمته في كل مكان من أمريكا اللاتينية إلى آسيا. التزم المركز بالعمل في البيئات الهشة، مما أعطى معنى حقيقياً لتركيزه على "قاعدة الهرم"، والذي أثبتته إسهاماته في أفغانستان، وسوريا، وليبيا، وغزة، وكولومبيا، وعلى طول الحدود الغواتيمالية.

27. وقالت السيدة جونزاليز إن مركز التجارة الدولية يعزز في عام 2018 زيادة حجم الإسهامات التي يقدمها بنسبة 20% تقريباً. وأضافت إن متوسط حجم اتفاقيات المنح ارتفع من حوالي 467,000 دولار أمريكي في عام 2015 إلى ما يقارب 1.5 مليون دولار أمريكي في عام 2017، وكان 84% من الأموال التي تم الالتزام بها لصالح مركز التجارة الدولية ضمن اتفاقيات لعدة سنوات، مقارنةً بـ 41% في عام 2015. وارتفع عدد مُؤملي النافذة 1 باتفاقيات لعدة سنوات من ثلاثة في 2014 إلى 6 في عام 2018، كما تضاعف تقريباً عدد اتفاقيات المنح الموقعة مع القطاع الخاص في عام 2017 مقارنةً بالسنوات السابقة.

28. وفي عام 2017، كشف مركز التجارة الدولية النقاب عن أدوات جديدة للتحريات عن الأسواق، بما في ذلك مكتب المساعدة في التجارة للشركات الصغيرة والمتوسطة (SME Trade Helpdesk)، وهو بمثابة محطة واحدة شاملة تستخدمها الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة التي تسعى للحصول على معلومات عن المتطلبات الجمركية وغير الجمركية ومتطلبات التوثيق في الأسواق المُستهدفة - ويمثل هذا المكتب مبادرة مشتركة بين مركز التجارة الدولية ومنظمة التجارة العالمية والأونكتاد. وإحراز تقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، قالت السيدة جونزاليز إنه قد تم تنقيح خارطة إمكانيات التصدير وتطوير أداة معلومات أسعار السوق لتوفير إمكانية الوصول المجاني إلى معلومات الأسعار والسوق في الوقت الحقيقي لأكثر من 100 منتج زراعي. ووصفت كيف ساعدت إسهامات المركز في مجال القدرة التنافسية والمقارنة المعيارية للشركات الصغيرة والمتوسطة مؤسسات دعم التجارة والاستثمار وواضعي السياسات على توجيه مواردهم لمعاونة الشركات في الارتباط بالأسواق الدولية. كما شددت على الدور الذي لا غنى عنه الذي لعبه التمويل غير المُخصص في مساعدة المركز على تكريس المواهب والوقت لتطوير أدوات وأساليب جديدة وكذلك الابتكار.

29. واستشرافاً للمستقبل، قالت السيدة جونزاليز إن مركز التجارة الدولية قد أحرز تقدماً نحو إنجاز هدفه المتمثل في تحقيق التوازن بين الجنسين عبر المستويات المهنية بحلول عام 2023. ولا تزال أعظم أصول مركز التجارة الدولية تتمثل في موظفيه البالغ عددهم حوالي 300 شخصاً من 83 دولة.

30. وقد قام المركز بمراجعة إرشادات التقييم الخاصة به، وشرع في جعل مركز التجارة الدولية متوافقاً مع معايير مبادرة الشفافية الدولية للمعونة (IATI) - وهي خطوة إضافية لضمان "أننا نقوم بعمل أفضل"، ولكننا أيضاً نقوم بذلك "بطريقة أكثر شفافية".

31. بدأ العام 2018 بصورة جيدة لمركز التجارة الدولية، حيث أُقيمت فعالية ناجحة لمبادرة التجارة النسائية العالمية SheTrades Global في مدينة ليفربول في شهر يونيو، بالإضافة إلى قيام مركز التجارة الدولية للعام الثاني بزيادة توجيه الرسائل العالمية في يوم الأمم المتحدة العالمي للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة. وقالت السيدة جونزاليز إن مركز التجارة الدولية سيواصل إبراز أهمية الأسواق المفتوحة، وسيعمل على تمكين الشركات في البلدان النامية من الاستفادة من الفرص المتاحة حيثما وجدت. تضمنت النسخة الرابعة من التقرير السنوي الرائد الذي يُصدره المركز - طبعة عام 2017 من تقرير النظرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة - نظرة متعمقة على كيفية بناء النظم الإيكولوجية التجارية التي تحتاجها الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة للمنافسة في العصر الرقمي الجديد.

32. وفي الختام، شكرت السيدة جونزاليز جميع موظفي مركز التجارة الدولية على عملهم الدؤوب وتفانيهم، مُعربةً عن تقدير خاص لفريق الإدارة العليا بقيادة السيدة دوروثي تيمبو، نائبة المديرية التنفيذية. كما لفتت انتباه المشاركين إلى تطبيق جديد للمركز - "المركز في متناول يديك" ITC At Hand - والذي سيتيح للمستخدمين الحصول على أحدث الأخبار حول مشاريع وفعاليات مركز التجارة الدولية.

تسليط الضوء على ريادة الشباب للأعمال: وجهات نظر من الميدان

33. تقدمت السيدة هالة زروق، مؤسسة شركة مارياج (Mariage) لإدارة الفعاليات والمناسبات، من ليبيا، بالشكر للمديرة التنفيذية لمركز التجارة الدولية، السيدة جونزاليز، على إتاحة الفرصة لها للتحدث أمام المجموعة الاستشارية المشتركة.

34. أوضحت السيدة زروق أن ليبيا لديها تاريخ ثري من الحضارات وأنها كانت تزخر بالثروات والإمكانات ولكن هذا النشاط الاقتصادي أصابه الشلل، لا سيما بسبب اعتمادها على النفط الذي يمثل أكثر من 80% من عائدات الحكومة. وقالت إن معدل البطالة ففز من 13% إلى 19% وأدى إلى زيادة الهجرة ودفع المزيد من الشباب والنساء لبدء مشاريعهم الخاصة.
35. وذكرت السيدة زروق إنه وفقاً لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، لا يمثل القطاع الخاص سوى 5% من إجمالي الناتج المحلي في ليبيا، مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز ودعم الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة. ولن تقتصر فائدة المشاريع التي تشجع تنمية القطاع الخاص على تأثيرها المباشر في بناء قدرات المستفيدين وخلق فرص العمل فحسب، بل سيكون لها تأثير غير مباشر في تنويع اقتصاد ليبيا وبالتالي تطورها على المدى البعيد.
36. وبوصفها رائدة أعمال ليبية في مجال تنظيم وإدارة الفعاليات والمناسبات، قالت إن نجاحها وخبرتها اعتمدا على الحدس وعلى التعلم من خلال التجربة والخطأ. وأكدت أن برنامج ريادة الأعمال الليبي الذي وضعه مركز التجارة الدولية بالشراكة مع مؤسسة Expertise France، والممول من قبل الاتحاد الأوروبي، سيمكن رواد الأعمال من الشباب من الوصول بسهولة إلى المعلومات ذات الصلة والمصممة خصيصاً للسياق الليبي، وتعلم كيفية بدء وإدارة أعمال تجارية ناجحة من الخبراء.
37. كما أوضحت أنه في عام 2016، شهدت المرحلة التجريبية من هذا البرنامج تسجيل 1074 مشاركاً واعتماد 303 مشاركاً، مما أدى إلى توسيع نطاق البرنامج بتزويده بالمزيد من الموارد التعليمية الهامة، بما في ذلك التدريب، والمعلومات، وأشكال المساعدة الأخرى التي من شأنها أن تحدث فرقاً ملموساً لرواد الأعمال من الشباب.
38. واختتمت السيدة زروق ملاحظاتها بالتشديد على أن الحاجة لا تزال ماسة للدعم من المجتمع الدولي أثناء المرحلة الانتقالية في ليبيا.
39. شكر السيد مايكل أوكانسي، المؤسس المشارك لشركة AgroCenta، وهي شركة قائمة على التقنية تعمل في سلسلة القيمة الزراعية في غانا، مركز التجارة الدولية بأكمله والسيدة جونزاليز على إتاحة الفرصة له للمشاركة في اجتماع المجموعة الاستشارية المشتركة.
40. شرح السيد مايكل أوكانسي رحلته في تأسيس شركة AgroCenta، مشيراً إلى أن الشركة بدأت بمؤسسيها الاثنتين في عام 2017 ونمت منذ ذلك الحين لتضم حالياً 37 موظفاً.
41. ووصف السيد أوكانسي كيف فشل هو وشريكه المؤسس في إنشاء شركتهما المبتدئة الأولى ومن ثم قررا السعي في إقامة عمل تجاري في المجال الزراعي، مما تطلب الانتقال إلى الجزء الشمالي من غانا حيث يعيش معظم السكان الزراعيين. وشرح كيف أزعجه مستوى فقر المزارعين هناك، رغم أنهم كانوا يزرعون الطعام لغالبية غانا وبعض البلدان المجاورة. كانت هناك حاجة واضحة لتمكين المزارعين من التجارة بطريقة أفضل لكي يربحوا من عملهم.
42. وقد دفع ذلك السيد أوكانسي وشريكه لابتكار حل ربحي. وقال إنهما يعملان حالياً في ثلاثة من مناطق غانا العشر ولديهما شبكة تضم 12,000 مزارع صغير. وأوضح أن 4,000 من هؤلاء المزارعين حققوا زيادة بنسبة 40% في إيراداتهم من خلال التداول عبر منصة AgroCenta. وأضاف إن الشركة تهدف للتوسع في ست مناطق أخرى والوصول إلى 50,000 مزارع بحلول نهاية هذا العام.
43. وأشار السيد أوكانسي إلى أن الفضل في نجاح شركته يعود إلى الاستعداد للتعلم من الآخرين. وقد ساعده العمل مع المجتمعات المحلية والمزارعين مباشرةً وزملائه على فهم احتياجات المزارعين الفعلية وبالتالي تحديد المناطق غير المستغلة في السوق.
44. وأوضح أن أهدافه تمثلت في تمكين المزارعين من توسيع ممتلكاتهم وزيادة دخلهم لصالح عائلاتهم. وكذلك تمكين المزيد من النساء من الحصول على الأراضي للزراعة.
45. وقال السيد أوكانسي إن الدعم الفني الرئيسي أدى إلى تحسين العروض وزيادة الظهور على الساحة بالنسبة لشركة AgroCenta. وقد دشنت المسابقة التنافسية لرواد الأعمال من الشباب بالمنندى العالمي لتنمية الصادرات (WEDF)، التي نظمتها مركز التجارة الدولية في بودابست في عام 2017، مشاركتها الناجحة في مسابقات أخرى، مثل مسابقة القمة العالمية لنجوم التمويل الابتدائي Seedstars Global Summit التي منحت مبلغ 500,000 دولار أمريكي كاستثمار في الأسهم. واختتم السيد أوكانسي كلمته بقوله إن رواد الأعمال من الشباب يحتاجون إلى الدعم كي ينجحوا وإلى الحيز الذي يتسع لفشلهم إذا أخفقوا.

كلمات المندوبين

46. أشاد المندوبون بمركز التجارة الدولية بالنتائج الممتازة التي حققتها في تعزيز التجارة الشاملة والمستدامة والنمو الاقتصادي، وأشاروا إلى أن هذه الجهود ضرورية للتنمية المستدامة ولإبراز المساهمة الفعالة للتجارة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. رحب المندوبون بالخطة الاستراتيجية الجديدة لمركز التجارة الدولية للفترة 2018-2021.
47. وأشاد العديد من المندوبين بمركز التجارة الدولية كشريك قيم ويُعوّل عليه في هذا المجال. ووُصِف مركز التجارة الدولية بأنه مفتوح للحوار. وبأنه كان أيضاً فعالاً في التغلب على العقبات التي تعترض العمل مع الشركاء التجاريين والاستثمار الأجنبي من أجل توفير معلومات عن الفرص الجديدة للتجارة والأعمال، وقد ساعد ذلك على الوصول إلى الأسواق. وتطلع المندوبون إلى تعزيز تعاونهم المستمر مع مركز التجارة الدولية، وشجّعوا مركز التجارة الدولية على الانخراط بشكل كامل في إصلاح نظام الأمم المتحدة الإنمائي.
48. وبالإشارة إلى خدمات ومنتجات مركز التجارة الدولية، أعرب المندوبون عن بالغ تقديرهم للحلول التي يقدمها مركز التجارة الدولية مثل نظام ePing للتبني، وخرطة إمكانات التصدير، ومكتب المساعدة في التجارة للشركات الصغيرة والمتوسطة، وأدوات تحليل السوق، وبوابة معلومات أسعار السوق، والأدوات والخرائط الأخرى. وأشاروا إلى أهمية هذه المنافع العامة العالمية لتمكين واضعي السياسات والشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة من الحصول على المعلومات الهامة والأساسية المتعلقة بالتحريات عن الأسواق. وأشادت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية (GRULAC) بالتنسيق الذي يقوم به مركز التجارة الدولية مع الوكالات الدولية الأخرى من أجل توحيد الجهود لتوفير أحدث المعلومات، وأثنت على تطوير مكتب المساعدة في التجارة العالمية.
49. وحظي مركز التجارة الدولية بتقدير كبير من جانب العديد من المندوبين لإسهاماته في مناطق ما بعد الصراع والدول الهشة وإعطائه الأولوية في أعماله للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة في قاعدة الهرم في البلدان الأقل نمواً (LDCs)، والدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDS)، والبلدان النامية غير الساحلية (LLDCs)، والاقتصادات الصغيرة والضعيفة (SVEs). كما حثوا المركز على مواصلة العمل في تلك المناطق، مضيفين أن كلاً من التبنّي على المستوى المحلي والنظام الإيكولوجي المحلي للأعمال التجارية كانا مهمين لنهج يعتمد على توسيع نطاق أصحاب المصلحة. وأكدوا على أهمية وجود منهجيات جيدة لتقييم القدرات وأنظمة لإدارة المخاطر.
50. وأعرب الكثير من المندوبين عن إقرار واعتراف كبيرين بقيادة مركز التجارة الدولية وأعماله فيما يتعلق بتمكين المرأة اقتصادياً والمساواة بين الجنسين. وكانت مبادرة التجارة النسائية SheTrades محل تقدير كبير من المندوبين، حيث طلب العديد منهم المزيد من العمل في هذا المجال. اقترح أحد المندوبين تطوير مبادرة SheTrades إلى شهادة بمعايير وآلية للتحقق كما هو الحال مع شهادة التجارة النزيهة Fairtrade. وأقرت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية بالإنجازات الهامة التي حققتها مبادرة التجارة النسائية SheTrades، والتي أطلقت بالفعل في بعض بلدان المنطقة، وقالت إنها تتطلع إلى توسيع نطاق المبادرة في المستقبل القريب. وفيما يتعلق بمركز التجارة الدولي نفسه، ذكّر أحد المندوبين بالهدف المتعلق بتحقيق التكافؤ بين الجنسين أيضاً في فئة P5 وما فوقها.
51. شجّع العديد من الدول الأعضاء مركز التجارة الدولية على الاستمرار في التركيز على تعزيز روح المبادرة لدى الشباب في محاولة للحد من البطالة، مضيفين أن برامج الشباب تُعزز التمكين. وذكروا إن الشركات الناشئة تتطلب توفر المرونة في التمويل الجديد.
52. سلّط العديد من المندوبين الضوء على الإمكانيات العالية للتجارة الإلكترونية، خاصة بالنسبة للبلدان التي تقع في قاعدة الهرم الاقتصادي وكذلك الدول الهشة أو التي تمر بمرحلة ما بعد الصراع.
53. شدّد العديد من المندوبين على أهمية تيسير التجارة، وأعربوا عن شكرهم لمركز التجارة الدولية على دعمه لتنفيذ اتفاقية تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية. وطلب المندوبون مساعدة إضافية بشأن تيسير التجارة وعملية ما بعد الانضمام لمنظمة التجارة العالمية.
54. وفي سياق التعامل مع التدابير غير الجمركية، أعرب المندوبون عن تقديرهم لدور المسوحات والمساعدات الفنية التي يقدمها مركز التجارة الدولية فيما يتعلق بالتدابير غير الجمركية، حيث ساعدت البلدان على فهم التحديات والعقبات التي تواجهها الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة في التجارة. ونوّه بعض المندوبين إلى أهمية إجراءات المتابعة المتعلقة بمسوحات التدابير غير الجمركية لمساعدة البلدان على معالجة التحديات والاختناقات الناجمة عنها.
55. وأبرز المندوبون أهمية التعزيز المؤسسي وعمل مركز التجارة الدولية في إنشاء المؤسسات وبناء قدراتها على توفير خدمات أفضل للشركات. كما أعربوا عن الحاجة إلى تخصيص أطر زمنية كافية للإسهامات التي تتناول بناء القدرات المؤسسية لضمان تأثيرها المستدام. دعا أحد المندوبين إلى الاستفادة من التضافرات المحتملة بين خارطة الاستدامة وبرنامج مؤسسات دعم التجارة والاستثمار.

56. كان هناك دعم واضح لعمل مركز التجارة الدولية بشأن تطوير سلسلة القيمة ودمج الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة في سلاسل القيمة العالمية من خلال تطوير قدرتها التنافسية وربطها بالأسواق. حدد بعض المندوبين الزراعة باعتبارها قطاعاً حاسماً يحظى فيه مركز التجارة الدولية بخبرة ونجاح كبيرين في ربط الأعمال الزراعية بسلاسل القيمة العالمية. حظيت طبعة عام 2017 من تقرير النظرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة بالإشادة لتركيزها على التجارة الإقليمية. طلب أحد المندوبين المساعدة من المركز في تعزيز سلاسل القيمة.

57. قدم المندوبون انطباعات جيدة عن المشروعات ضمن برنامج التجارة والاستثمار بين البلدان النامية وأشادوا بالنتائج الملموسة. أشار أحد المندوبين إلى أن مشروع الشراكة من أجل الاستثمار والنمو في أفريقيا (PIGA) قد ساعد المستفيدين على زيادة الصادرات التي تفوقها الاستثمارات الأجنبية، والشراكات - لا سيما في مجالي التصنيع الزراعي والتصنيع الخفيف. وقد استشهد بمشروع دعم التجارة والاستثمار الهندي في أفريقيا (SITA) كمبادرة أخرى أدت إلى صفقات تجارية جديدة، وعروض استثمارية، ونقل المعرفة.

58. أعطى معظم المندوبين انطباعات إيجابية عن التقرير التجميعي للتقييم السنوي لمركز التجارة الدولية لعام 2017 وأضافوا أنهم يؤيدون ما ورد به من توصيات. وسلط أحد المندوبين الضوء على مجالات التحسين تضمنت الاستدامة، والتأثير، وتحديد المستهدفات، والتبني من قِبَل المستفيدين، وبيانات خط الأساس. وقال مندوب آخر إن المقيمين والمانيين كانوا متوافقين فيما يتعلق بالجهود الإضافية المطلوبة للتوصل إلى منهجية لقياس الفعالية من حيث التكلفة والإبلاغ عنها - ليس على المستوى العالمي فحسب، بل أيضاً للمستفيدين والعملاء على أرض الواقع على المستوى القطري.

59. وأشار أحد المندوبين إلى أن جمع بيانات أفضل من شأنه أن يسهم في تصميم مشاريع أفضل ذات تأثير طويل الأجل. ودعا مندوبون آخرون مركز التجارة الدولية إلى مواصلة الجهود لتحقيق أقصى تأثير من خلال التركيز على كيفية تأثير إسهامات بعينها على التجارة. وشجّع مندوب آخر على تعميم النهج والدروس المستفادة من مبادرة التجارة النسائية SheTrades ومبادرة التجارة من أجل التنمية المستدامة في عمل مركز التجارة الدولية ككل، مضيفاً أن هذا الأمر ضروري لإحداث التأثير على النطاق المرجو.

60. ودعا المندوبون مركز التجارة الدولية إلى تعزيز إدارة المخاطر ورصدها، وبذل جهود إضافية لتطوير منهجية لقياس الفعالية من حيث التكلفة والإبلاغ عنها، سواءً على المستوى العالمي أو على أرض الواقع.

61. وفيما يتعلق بالتمويل، حث عدد من المندوبين الممولين على مواصلة دعمهم لمركز التجارة الدولية، وعلى وجه الخصوص، المساهمة بأموال غير مخصصة للسماح للمركز بالتخطيط للمستقبل، مبرزين أهمية عمل مركز التجارة الدولية.

62. وأشاد المندوبون بالمديرة التنفيذية أرنشا جونزاليز لقيادتها وبموظفي مركز التجارة الدولية لتفانيهم ومهنتهم.

عرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2018

63. قام السيد ميغيل خيمينيز-بوننت، رئيس وحدة التقييم المستقلة (IEU)، بعرض التقرير التجميعي للتقييم السنوي لمركز التجارة الدولية لعام 2018 (AESR). اشتمل التقرير على نقاط التعلم الأساسية التي استُخلصت من تقييمات أجريت على مدار العام الماضي وأسهمت في نقاش مستنير حول كيفية تحسين أداء مركز التجارة الدولية لتحقيق التنمية المستدامة من خلال المساعدة الفنية المتعلقة بالتجارة.

64. وفيما يتعلق بالموضوع الرئيسي للتعلم لهذا العام، قال السيد خيمينيز-بوننت إن التقرير التجميعي للتقييم السنوي تناول التحدي المستمر المتمثل في الاستدامة والابتكار، وكذلك الصلة بين الاثنين. وبشكل أساسي، ترتبط التحديات التي تؤثر في الاستدامة بعدم كفاية تقدير الظروف المحلية والمشاركة الضرورية للشركاء والمستفيدين عند تصميم وتنفيذ مشروع ما. وفيما يتعلق بالابتكار، أكد التقرير أيضاً على العلاقة بين دورة الابتكار الخاصة بمركز التجارة الدولية ودورة الابتكار لدى شركاء المركز والمستفيدين منه، حيث أن كلاهما تعزز الأخرى.

65. من حيث ما يعمل بشكل جيد، فإن مركز التجارة الدولية يحظى باعتراف كبير كوكالة موثوقة تولد تغييراً إيجابياً وأداءً أفضل لشركائه والمستفيدين منه. تزيد الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة من صادراتها وقدرتها التنافسية، وتحسن مؤسسات دعم التجارة والاستثمار أداءها من خلال التدريب والتمارين وتطوير نظم المعلومات.

66. فيما يتعلق بالدروس المستفادة، كانت التوصية رفيعة المستوى في التقرير هي زيادة تحفيز الابتكار في المشاريع بطريقة أكثر انتظاماً

وأوسع نطاقاً. وقال السيد خيمينيز-بوننت إن التقرير أظهر أن مركز التجارة الدولية يسير في هذا الاتجاه، وأن مموّلي المركز وشركاءه والمستفيدين منه لهم دور يؤدونه.

الأدوات والمنهجيات: إطلاق بوابة معلومات أسعار السوق

67. قام السيد منذر ميموني، رئيس قسم المعلومات التجارية والتحريات عن الأسواق بمركز التجارة الدولية، بعرض بوابة معلومات أسعار السوق، وهي أول أداة مجانية تسمح للمزارعين والشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة، وواضعي السياسات، ومؤسسات دعم التجارة والاستثمار بالوصول إلى المعلومات عن أسعار السوق في الوقت الحقيقي.

68. وأوضح السيد ميموني أنه في الأسواق الحديثة، يُعدّ الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالتجارة أمراً حاسماً لامتلاك القدرة التنافسية الدينامية. ويتضمن ذلك معرفة اللوائح والمعايير المطبقة على منتج معين في سوق مستهدف بعينه، ومن هم المنافسون، وما هي التطورات التقنية القادمة. وقال إن مركز التجارة الدولية ظل لسنوات عديدة يُحسّن من شفافية السوق.

69. كما أوضح أن بوابة معلومات أسعار السوق تغطي أكثر من 300 منتج زراعي، وتُبيّن على سبيل المثال، الأسعار الحالية في أسواق المقصد، والسعر الأدنى الذي يجب أن يُباع به منتج ما في الأسواق المحلية والدولية، بالإضافة إلى أحدث أخبار السوق الدولية التي يمكن أن تؤثر على أسعار المنتج أو حجم الطلب عليه.

70. وبفضل المساهمات المقدمة من شركة تومسون رويترز وغيرها من مصادر البيانات، توفر بوابة معلومات أسعار السوق بيانات يومية وتاريخية، والتي تغطي الأسعار التفصيلية وفقاً لخصائص عديدة وتُستكمل بأحدث الأخبار حول القطاع أو المنتج. وأضاف السيد ميموني إن مركز التجارة الدولية يسعى بالفعل لتوسيع نطاق البوابة، ويعمل على تخصيص إصدارات وطنية منها تسمح لمؤسسات دعم التجارة والاستثمار، والتعاونيات، والمنتجين بتحميل أسعار السوق المحلية المتعلقة بمنتجاتهم والاطلاع عليها. من شأن هذا المزيج الفريد من الأسعار المحلية والدولية إبقاؤهم على اطلاع أفضل عند التعامل مع المشترين.

71. مُستخدماً المانجو كمثال، قدم السيد ميموني بياناً عملياً للاداءة لاجتماع المجموعة الاستشارية المشتركة، حيث أظهر جوانب تسمح للمستخدمين بمعرفة أسعار السوق حسب المنشأ والنوع والجودة والموقع. على سبيل المثال، كانت المانجو البيروفية أكثر تكلفة في هولندا من تلك المستوردة من كوت ديفوار.

72. اختتم السيد ميموني كلمته بقوله إن البوابة تضيف إلى خبرة مركز التجارة الدولية في برنامجه لتطوير المنافع العامة العالمية. وذكر إن الهدف النهائي لمركز التجارة الدولية هو تقديم معلومات موثوقة وشفافة عن الأسواق للشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة، وذلك لمساعدتها في تعزيز قدرتها التنافسية الدولية والمساهمة في إضافة المزيد من فرص العمل وزيادة المهارات وتحسين الأجور.

الجلسة الختامية

موجز ختامي من رئيس الدورة

73. قدم معالي السفير ألفارو سيدينييو موليناري تقرير الرئيس عن وقائع الدورة.

74. تقدم معالي السفير بالشكر لكل من الأمين العام للأونكتاد، ونائب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، والمديرة التنفيذية لمركز التجارة الدولية، والضيوف الخاصين السيدة هالة زروق والسيد مايكل أوكنسي. وقال إن الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية قد تعاونتا مع مركز التجارة الدولية لتعزيز أثر التجارة كمحرك للنمو الاقتصادي والتنمية وخلق فرص العمل. وواصلت المنظمات الثلاث التعاون بشأن المعلومات التجارية، والتحليل الإحصائي، وتطبيق الحلول التي تُمكن الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة من التجارة. وقد أكد كلا المتحدثين من الأونكتاد ومنظمة التجارة العالمية على أهمية التعاون متعدد الأطراف لتحقيق أهداف التنمية المستدامة والتصدي للتحديات السياسية التي يواجهها الكثيرون اليوم.

75. وبالإشارة إلى ملاحظات المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية، قام السيد سيدينييو موليناري بتسليط الضوء على الكيفية التي يتقدم بها مركز التجارة الدولية إلى الأمام، حيث بلغت التزامات التمويل الجديدة من خارج الميزانية 100 مليون دولار أمريكي، وكيف تلعب الشركات دوراً متزايداً، وكيف عمِل مركز التجارة الدولية داخلياً لتعزيز الابتكار وتحسين إدارة المخاطر ونظم التقييم، وكذلك سعيه نحو تحقيق التكافؤ بين الجنسين.

76. وقال السيد سيديني موليناري إن الضيفين الخاصين سلطا الضوء على أهمية دعم رواد الأعمال من الشباب لتنمية القطاع الخاص والنمو وخلق الوظائف - حتى في السياقات الصعبة.

77. وذكر إن العديد من مندوبيين أعربوا عن دعمهم وتقديرهم للمساعدة الفنية التي يقدمها مركز التجارة الدولية فيما يتعلق بالتجارة. وتراوحت مجالات العمل التي تمت الإشادة بها على وجه التحديد من أدوات مركز التجارة الدولية للمعلومات التجارية والتحريرات عن الأسواق، مثل مكتب المساعدة في التجارة العالمية وخرطة الاستدامة، إلى المسوحات المتعلقة بالإجراءات غير الجمركية والمشاريع المخصصة لبلدان بعينها لتعزيز إضافة القيمة، والقدرة التنافسية في مجال التصدير، والاستدامة البيئية. كما تمت الإشادة بمركز التجارة الدولية لتركيزه على البلدان ذات الأولوية لديه.

78. وأثنى عدة مندوبيين على الجهود الفعالة لمركز التجارة الدولية في مجال الدعوة والقيادة الفكرية فيما يتعلق بتمكين المرأة اقتصادياً، من خلال مبادرة التجارة النسائية SheTrades والعملية التي أدت إلى التوصل إلى إعلان بوينس آيرس بشأن التجارة والتمكين الاقتصادي للمرأة. ودعا كثيرون إلى توسيع نطاق مبادرة SheTrades. وحث أحد المندوبيين مركز التجارة الدولية على استكشاف عملية تطوير شهادة SheTrades لتحسين الممارسة الجيدة ومكافأتها.

79. وقد أشار عدة مندوبيين إلى أن القيادة الفكرية التي أباها مركز التجارة الدولية والعمل التحليلي الذي قام به، كما تمثل في تقرير النظرة التنافسية للشركات الصغيرة والمتوسطة، قد جعلنا من مركز التجارة الدولية مرجعاً لوضعي السياسات في البلدان المتقدمة والنامية على حدٍ سواء.

80. وبينما أثنى بعض المندوبيين على مركز التجارة الدولية لأعماله في مجال التقييم، فقد اقترحوا أن يواصل مركز التجارة الدولية صقل نظريات التغيير لديه لزيادة القدرة على الاستجابة للظروف المحلية. كما حث مندوبيون المركز على البناء على الزخم الذي حققه باتجاه تحقيق التكافؤ بين الجنسين على جميع المستويات المهنية.

81. وأشار العديد من المندوبيين إلى أهمية تمويل النافذة 1، وكانت هناك بعض الإعلانات عن مساهمات مستقبلية لصالح مركز التجارة الدولية.

82. فيما يتعلق بالتقرير التجميعي للتقييم السنوي لعام 2018، عرض مركز التجارة الدولية نقاط التعلم الأساسية المستفادة من أعمال التقييم لعام 2017، وشرح كيف كان المركز يستخدم قاعدة الأدلة هذه لإرشاد الإسهامات المستقبلية وتعزيز المساءلة للممولين والمستفيدين على حدٍ سواء.

83. استفاد مركز التجارة الدولية من التقنية لمساعدة الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة، وقد ذكر السيد سيديني موليناري المندوبيين بأن الكثيرين قد نوهوا بمكتب المساعدة للتجارة العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، ستوفر بوابة معلومات سعر السوق وصولاً مجانيًا إلى بيانات الأسعار والسوق في الوقت الحقيقي لمساعدة الشركات الصغيرة جداً والصغيرة والمتوسطة على البقاء على اطلاع دائم على حركة السوق.

84. وقال إن الاجتماع أكد أن مركز التجارة الدولية منظمة تعمل بشكل مستمر مع أصحاب المصلحة والمستفيدين لتقديم مبادرات جديدة وابتكارية لجعل التجارة مستدامة وشاملة.

85. في الختام، شكر معالي السفير سيديني موليناري أعضاء المجموعة الاستشارية المشتركة على ثقتهم المستمرة في مركز التجارة الدولية ودعمهم ومشاركتهم إياه.

ملاحظات ختامية من المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية

86. في الختام، طلبت المديرية التنفيذية لمركز التجارة الدولية، أرنشا جونز اليز، كلفتة توديعية، من المندوبيين تنزيل تطبيق الجوال الجديد من مركز التجارة الدولية بعنوان ITC at Hand (مركز التجارة الدولية في متناول يدك)، والذي تضمن كافة المعلومات المتعلقة بهذه الفعالية، بما في ذلك التقارير والصور الفوتوغرافية.

87. وطلبت من المندوبيين إخبار جميع أصحاب المصلحة بابتكارات مركز التجارة الدولية والتواصل مع حكوماتهم ومؤسسات دعم التجارة والاستثمار لديهم بشأن أدوات المركز الجديدة التي يمكن أن تضمن تأثيراً أفضل لتجارتهم.

مركز التجارة الدولية هي وكالة مشتركة
بين منظمة التجارة العالمية والأمم المتحدة.

ITC عنوان الشارع:
54-56, rue de Montbrillant
1202 Geneva, Switzerland

ITC العنوان البريدي:
Palais des Nations
1211 Geneva 10, Switzerland

+41-22 730 0111 هاتف رقم:

+41-22 733 4439 فاكس رقم:

itcreg@intracen.org البريد الإلكتروني:

http://www.intracen.org الموقع على الإنترنت:

طبع بواسطة خدمة الطباعة الرقمية التابعة لمركز التجارة الدولية على ورق مُعتمد
من مجلس رعاية الغابات (FSC)، وهو ورق صديق للبيئة (بدون الكلور)،
وباستخدام أحبار من أصل نباتي. المطبوعات قابلة لإعادة التدوير.

